

لسان العرب

(حفز) الحَفَزُ حَفَزْتُكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوَوْ قَاءً وَغَيْرِ سَوْقٍ حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ
حَفْزاً قَالَ الْأَعَشَى لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً وَدَأْيَا كَبُذْيَانِ الصُّوَى
مُتَلَاكِهَا وَفِي حَدِيثِ الْبُرَاقِ وَفِي فَخْذِهِ جَنَاحَانِ يَحْفِزُهُ بِهِمَا رِجْلِيهِ وَمِنْ مَسَائِلِ سَيْبُوهِ
مُرُّهُ يَحْفِزُهَا رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَحْفِزَهَا فَلَمَّا حَذَفَ أَنْ رَفَعَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا
وَرَجُلٌ مُحْفِزٌ حَافِزٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمُحْفِزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا
كَشَاةُ الرَّبْلِ أَفْلاَتَتِ الْكِلَابَا مُحْفِزَةً ههنا مُفْعِلَةٌ مِنَ الْحَفْزِ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ
الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ جَرِيهَا وَقَوْسٌ حَفُوزٌ شَدِيدَةُ الْحَفْزِ وَالدَّفْعُ لِلْسَهْمِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَحَفَزَهُ أَيَّ دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفِزُهُ حَفْزاً قَالَ الرَّاجِزُ تَرْيَحُ بَعْدَ
الذِّفْسِ الْمَحْفُوزِ يَرِيدُ الذِّفْسَ الشَّدِيدَ الْمَتَابِعِ كَأَنَّهُ يُحْفِزُ أَيَّ يَدْفَعُ مِنْ سِيَاقٍ
وَقَالَ الْعُكْلِيُّ رَأَيْتُ فُلَاناً مَحْفُوزَ الذِّفْسِ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ
حَفْزاً يَحْثُثُهُ عَلَى اللَّيْلِ وَيَسُوقُهُ قَالَ رُبُّهُ حَفْزُ اللَّيْلِ أَيْ مَدَّ التَّزْرِيْفِ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ B مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ قِيلَ وَمَا حَفْزُ الْمَوْتِ ؟ قَالَ مَوْتُ
الْفَجْأَةِ وَالْحَفْزُ الْحَثُّ وَالْإِعْجَالُ وَالرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ
بَشْيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ الْأَحْتَفَازُ وَالْإِسْتِيفَازُ وَالْإِقْعَاءُ وَاحِدٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ذُكِرَ
الْقَدَرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ B فَاحْتَفَزَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَمَّصَتْ بَأَنَفُهُ قَالَ النَّصْرُ
احْتَفَزَ اسْتَوَى جَالاً عَلَى وَرِكَائِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُلِقَ وَشَخَصَ مَجَرّاً وَقِيلَ اسْتَوَى
جَالِساً عَلَى رِكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَزَ فِي مَشْيِهِ احْتَثَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنَشَدَ مُجَنَّبٌ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ بِالْقُصُورِ يَيْنِ عَلَى أُوْلَاهُ مَصْبُوبٌ
مُحْتَفِزٌ أَيَّ يَجْهَدُ فِي مَدِّ يَدَيْهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أُوْلَاهُ مَصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلِ لَا
يَحُولُ عَنْهُ وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتُ دَبَّاءَةً ذَاكَ إِنَّمَا يَحْمَدُ مِنَ الْإِنثَاءِ وَكُلُّ
دَفْعٍ حَفْزٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ B أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ A أُتِيَ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسُمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ
أَيَّ مُسْتَعِجِلٌ مُسْتَوْفِزٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ
دَبَّ إِلَى الصَّفِّ رَاكِعاً وَقَدْ حَفَزَهُ الذِّفْسُ وَيُقَالُ حَافِزُ الرَّجُلِ إِذَا جَانِبَتْهُ وَقَالَ
الشَّمَاخُ كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجْجُوجُ الْمُحَافِزُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافِزَتِهِ
دَانِيَتُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِينِ الْحَفْزُ تَقَارَبُ الذِّفْسِ فِي الصَّدْرِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ
حَفَزَ الذِّفْسُ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ فَزَانُ اسْمِ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبْلِ جَرَّارٍ مِنْ
جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفاً جَرَّارٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الحَوْفَزَانُ اسم الحَرث بن شَرِيكٍ الشيباني لُقِّبَ بذلك لِأَن بَسَطَ بَن قَيْسٍ طَعَنَهُ
 فَأَعْجَلَهُ وَقَالَ ابْن سَيْدِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَن قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَزَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَن
 يَفُوتَهُ فَعَزَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسَمِيَ بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفَزَانًا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ
 وَأَنشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانُ بِطَاعْنَةٍ سَقَتَهُ نَجِيْعًا مِنْ
 دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا وَحَفَزَتْهُ بِالرَّمْحِ طَاعْنَتُهُ وَالْحَوْفَزَانُ فَوْعَلَانِ مِنَ الْحَفْزِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّمَا حَفَزَهُ بَسَطَامُ بْنُ قَيْسٍ فَغَلَطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِي
 فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِهِ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ
 الْمِنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُّوَدٍ وَبَعْدَهُ وَحُمُرَانُ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَا حُنَا يُنَازِعُ غُلَاً
 فِي ذِرَاعَيْهِ مُثْقَلًا يَعْنِي بِحُمُرَانِ ابْنِ حُمُرَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشَرَ ابْنِ عَمْرِو
 بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ
 أَنِيَا فَهُوَ الْأَهْتَمُ بْنُ سُمَيٍّ الْمِنْقَرِيُّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ لَمَّا دَعَتْنِي لِلْسِّيَادَةِ مِنْ قَرْيَةٍ
 لَدَى مَوْطِنٍ أَضْحَى لَهُ النِّجْمُ بَادِيًا شَدَدَتْ لَهَا أُزُرِي وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَهَا أَشَدَّ
 لَأَحْنَاءِ الْأُمُورِ إِزَارِيَا وَأَيْتَهُ مُحْتَفِزًا أَيْ مُسْتَوْفِزًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلَا يُخَوِّ وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَحْتَفِزُ أَيْ تَتَضَامُّ وَتَجْتَمِعُ
 إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّ كَمَا يُخَوِّ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ كَانَ يُوَسِّعُ
 لِمَنْ أَتَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَّسِعًا تَحَفَّزَ لَهُ تَحَفُّزًا وَالْحَفْزُ الْأَجَلُ فِي لُغَةِ
 بَنِي سَعْدٍ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ وَأَفْعَلَ مَا أَرَادَتْهُ طَائِعًا أَوْ تَضَرَّبُوا
 حَفَزًا لِعَامٍ قَابِلٍ أَيْ تَضَرَّبُوا أَجَلًا يَقَالُ جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفَزًا أَيْ أَمَدًا
 وَإِلَّا أَعْلَمُ